بعد ثورة ٢٥ يناير

رئيس الجمهورية

من يكون ؟؟

تأليف

حسين أبو شنب

رقم الإيداع
٥٨٧٤ / ٢٠١١

ت : ٠١٠٥٢٦٥١٨٥ - ٣٨٧٣٣٠٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمــة

فى غضون تلك الظروف الراهنـة لثــورة ٢٥ ينايـر ٢٠١١ التى أسفرت عن سقوط نظام مبارك، الذى كان سببا فى تراكم العديد من قضايا الفساد.

والضغوط النفسية على المواطن وكشفت الستار عن مؤامرات التوريث والإستحواذ على السلطة مدى الحياة.

ومن ثم عمليات النهب والسلب وإثارة الفوضة والخلل الأمنى، مما زاد الثائرين تمسكاً بمحاربة الفاسدين وترسيخ الديمقراطية وأصبح العالم ينظر الى الثورة المصرية لإعلان الحرية وإرساء جذور الديمقراطية والعدالة الإجتماعية، نظرة بطولية مليئة بالأمل والطموح وأصبحت مثل مُشرف للعديد من دول العالم يجتذى بها ونالت إحترم وتقدير جميع دول العالم وسنقوم بتدريسها فى المدارس.

تأكيداً على الدور البارز للشباب المصري وتماسكه يداً واحداً، إصراراً على التغيير وتطهير البلاد من الفساد وتحقيق الديمقراطية الحقيقية.

مما ساهم فى جذب الكثير من قوى المعارضة وطوائف الشعب المختلفة، للإنضمام معهم فى الثورة ضد النظام الفاسد وأعوانهُ .

لتحقيق الأهداف المرغوبة فى إسقاط النظام ، حيث كانت العزيمة والإصرار نحو التغيير هما الشعار الأساسى والمطلب المشروع نحو تحقيق نظام ديمقراطى فعال يستمد شرعية من الشعب .

وهذا ما أشار إليه المجلس الأعلى للقوات المسلحة المتولى شئون البلاد ، حتى تصل السلطة إلى الشعب بطريقه سلمية،بوضع خطة عاجلة لإحتواء الأزمة الأمنية وطرح أفكار جديدة. وخطوات جادة لنقل السلطة إلى الشعب، متمثلا فى إنتخابات برلمانية ورئاسية جديدة .

ومن ثم وضع تعديلات دستورية على بعض المواد الخاصة بالشروط القانونية للترشيح لرئاسة الجمهورية ومدة الرئاسة وتقليص بعض الصلاحيات لرئيس الجمهورية الجديد، وأيضاً مواد متعلقة بإستقلال القضاء والإنتخابات التشريعية والطعون عليها وذلك بعد موافقة أغلبية الشعب على تلك التعديلات فى الإستفتاء القومى.

★

وبعد أن أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة إعلاناً دستورياً مؤقتاً بالتعديلات الجديدة، وقد شمل هذا الإعلان الدستورى لوائح وقوانين لعدد ٦٣ مادة يتم العمل بهم فور صدوره.

تمهيداً لإنتخابات برلمانية ورئاسية جديدة، خلال الفترة الإنتقالية، لحين تشكيل جمعية تأسيسية لوضع دستور جديد للبلاد.

وعلى الأعم لا تكفى الشروط القانونية للترشيح للرئاسة بعد ثورة ٢٥ يناير.

لإنتقاء أفضل المرشحين حتى نضمن الإختيار المناسب من بين خيرة المرشحين، وصولاً بمصر لبر الأمان وتحقيق الأمجاد، وهذا ما دعانا لطرح بعض الصفات المثالية، لشخص رئيس الجمهورية القادم وأهم الضوابط والمعايير المؤكدة على نجاحه للرئاسة.

ورداً على النصف الأخر للسؤال الذى يشغل أذهان الكثير من طوائف الشعب المصرى المختلفة وبعض الشعوب الأخرى.

والسؤال هو .

ما هى شروط الترشيح لرئاسة الجمهورية وكيف نختاره فى ظل الحرية والديمقراطية، حيث أجابة الشروط القانونية والتعديلات الدستورية على النصف الأول من السؤال.

وسيوضح هذا الكتاب البسيط،كيفية إختيار رئيس الجمهورية بشخصيته القيادية،حاكماً للشعب فعلياً وليس رمزياً مع ضمانات تقييم أداءه وإنجازاته.

كما يتضمن أيضاً أهم الأولويات والمشكلات التى توضع فى البرنامج الإنتخابى للرئاسة خلال الفترة القادمة، فى ظل الظروف الراهنة.

فقد راعينا فى هذا الكتاب الإختصار والبساطة والبعد عن الكلمات الفجة والغليظة بما يجعله فى يد الجميع وخاصة المهتمين بالمجال السياسى ومن يهمه الأمر.

وفقنا الله لما يحبه ويرضاه

داعيين الله سبحانه وتعالى أن يولى من يصلح

المؤلف

حسين أبوشنب

الفصل الأول
لَمحات خاطفة على ثورة ٢٥ يناير

ظل الرئيس المخلوع مبارك يحكم مصر لمدة ثلاثون عاماً بدون منافس، فى عصر تميز بالديمقراطية المزيفة وتجاهل أهم المشكات والقضايا الشعبية، وإمتداداً لإحتكار الحياة السياسية فى الإنتخابات البرلمانية الأخيرة المزورة التى زادت فى نشر الفساد وظلم الشعب وإرتفاع الضغوط الإقتصادية والنفسية على المواطنين، هذا ما ساهم فى إنفجار صحوة الشعب، إعتراضاً على نظام الحكم، إحساساً بالظلم ورغبة فى تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواه فى الحقوق والواجبات، وإصراراً على رحيل النظام كله شكلاً وموضوعاً وقد قدم المصريون خلال الثورة نموذجاً رائعاً للشعب المصرى وأخلاقه الرفيعة التى لفتت أنظار معظم دول العالم، وهم يقوموون بتنظيف ميدان التحرير قبل مغادرته وإعادته لأجمل صورة كان عليها مؤكدين على أنهم أروع شعب على الأرض.

أزمة مبارك الكبرى :

وضعت ثورة ٢٥ يناير، مبارك في مأزق وأزمة كبيرة لا يحسد عليها عندما طالبته بالرحيل عن حكم البلاد والتى كانت تحت محط أنظار العالم أجمع، هذا ما أصابه بمرض العناد وبطء القرارات المفككة منزوعة المضمون وما زاد الطين بلة، عندما عجز مبارك وحاشيته عن إحتواء الأزمة ولو حتى بإعترافه بوجود ثورة غضب من الشعب.

إساهماً فى إسترداد شعبيته التى تراجعت فى تأخر قراراته الرتيبة ،المستخفة بعقول الشعب.

ومن ثم التضييق على الشباب الثائر وحرية تعبيره والإطاحة بالمظاهرات الإحتجاجية بالأساليب الرخيصة والغير مشروعة، التى أسفرت عن سقوط جرحى وإصابة آخرين بعاهات مستديمة.

وإستشهاد ما يصل إلى ٤٠٠ شخص من جميع فئات الشعب فى محاولات فاشلة للاطاحة.بالثورة.

وهذا ما حدث عكسه وإنتصر الشعب، لذلك سميت ثورة.

ودفعت الثوار إلى التمسك بمطالبهم، وروح الإنتقام من النظام الفاسد والمسئولين عن الخلل الأمنى، وتشجيع البلطجة، حيث تعاطفت منظمات حقوق الإنسان والضغوط الدولية مع الشعب المصرى للدفاع عن حقوقه المشروعة.

مما اضطر الجيش للوقوف بجانب الشعب وإجبار مبارك على التنحى، لينتصر الشعب محققا أول مطلب من مطالب الثورة.

عمر سليمان فى الوقت الضايع

عندما يتولى منصب نائب رئيس الجمهورية، أحد الأشخاص القادرين على قيادة عملية التحول الإنتقالى وتغيير السلطة فى توقيت غير مناسب يصبح الأمر مستحيلاً.

حيث تم تكليفه من الرئيس السابق بمباشرة الحوار الوطنى مع قوى المعارضة والذي يتعلق بالإصلاح السياسى والدستورى.

فقد تعرض عمر سليمان لبعض المواقف والآراء المؤذية له، بسبب تبعيته للرئيس السابق وتنفيذ تعليماته بالحرف الواحد وعدم عرض قرارات صريحة واضحة ترضى الثائرين.

هذا ما جعله يفشل في قيادة الحوار الوطنى وكذلك صلاحياته المحدودة التى لم تمكنه من معاقبة المتسببين فى الإنفلات الأمنى والهجوم على المتظاهرين فى ميدان التحرير (موقعة الجمل) وأيضا التزييف الأعلامى لتضليل الناس.

كل ذلك كان وراء إسقاط النظام، ليصبح عمر سليمان وما يمتع به من مصداقية وثقة عالية ضحية إنهيار نظام مبارك.

سقوط حكومة أحمد شفيق

جاء رفض الشعب لتكليف الفريقِ أحمد شفيق. بتشكيل حكومة جديدة رفضاً شكلياً نظراً لتعيينه من قبل نظام مبارك المرفوض، وقبوله موضوعاً لشخصية أحمد شفيق الجادة والمجتهدة طبقاً لما حققه من إنجازات فى وزارة الطيران كما هو ظاهر أمامنا.

فقد سار على نهج النظام السابق وتجاهل مطالب الثوار وعدم الإعتراف بمشروعية ثورتهمٍ.

ومن ثم الإستخفاف بعقولهم ساخراً منهم،هذا ما أوضح عدم قدرته على إحتواء ألازمة، التى جعلته بين خيارين كلاهما أصعب من الأخر إما أن يستقيل بعد شعوره بعدم رغبة الثوار فى بقاء حكومته،عندما إتهم المتظاهرين بالإسهام فى إثارة الفوضى والشغب، وضعفه فى مواجهة الإنفلات الأمنى وإستقرار البلاد، والخيار الثانى هو ظلمه لنفسه فى بقاءه فى منصبه الذى فقد شرعيته بسقوط النظام كله بعد تنحى الرئيس السابق.

الأمر الذى جعل الشعب يطالب بأن يرأس الحكومة رجل يستطيع أن يسيطر على الموقف ويستمد شرعيته من الشعب للخروج من تلك الأزمة الراهنة بسلام ،وبأقل خسائر ممكنه.

شرف بين الفتنة الطائفية والثورة المضاده

جاءت المهمة الرئيسية لحكومة د/عصام شرف إستكمالاً لمسيرة الإصلاح السياسى والإقتصادى وتطهير البلاد من الفساد والمفسدين خلال الفترة الإنتقالية التى تضمن إنتقال السلطة من الجيش إلى الشعب بطريقة سلمية بعد إنتخابات برلمانية ورئاسية جديدة تمتع بالنزاهة والشفافية فى ظل تلك الظروف الراهنة والتحديات الصعبة التى تواجه حكومة د/شرف .

المتمثلة فى الظروف الإقتصادية، محاربة الفساد، ودعم الإستقرار الآمنى للبلاد، مواجهة الإستهدافات الدولية الخاصة بحوض النيل وغيرها.....! والمطالب الفئوية لمختلف قطاعات الشعب على الجانب الأخر، الذى يستلزم خطوات جادة نحو الإصلاح ليستوعب تلك المطالب المشروعة .

وحتى يتم ذلك كان لابد من السيطرة على القوى الخفيه، التى تضرب أمن البلاد وتجهض محاولات الإصلاح الاقتصادى.

عندما وقعت حادثة كنسية الشهيدين فى قرية صول بأطفيح محافظة حلوان، والتى كانت سبباً فى إشتعال نار الفتنة الطائفية التى أثارت الذعر بين المسلمين والمسيحيين.

ومن ثم تعطيل بعض المصالح العامة وتفتيت قوى الشعب إسقاطا لمكاسب الثورة.

وهذا ما لا يرضاه أى مواطن مصرى يحب بلده وسرعان ما تضافرة جهود الجيش مع الحكومة تزامناً مع رجال الدين والأزهر لإنقاذ البلاد من تلك الفتن والشائعات المغرضة.

كذلك التصدى لما يسمى بالثورة المضاده حتى لا تحترق مكاسب الثورة، وذلك بتواصل قطار العمل وتحقيق الأمن والآمان، حامدين الله سبحانه وتعالى على تماسك قوى الشعب يداً واحداً، لتخطى الشدائد بصمود ونجاح تحت بمبدأ الوحدة الوطنية وحقوق المواطنة.

الجيش بين الإيجابيات والسلبيات

نحن لا ننكر الدور الإيجابى للجيش، عندما رفض مبدأ التوريث للسلطة قبل قيام ثورة ٢٥ يناير.

وأيضاً مواقفه الحيادية أثناء المظاهرات وكذلك الدور البارز فى حفظ الأمن، بعد تخلى الشرطة عن دورها الأمني (الإنفلات الأمنى) الذى أصب المواطنين بالخوف والذعر.

هذا ما جعل الجيش يحظى بالإحترام والتقدير من الشعب والرأى العام الداخلى والخارجى، ومن ثم ضمان الإنتقال السلمى للسلطة بنزاهة وحرية من خلال الإستفتاء على التعديلات الدستورية، وإنتخابات برلمانية ورئاسية قادمة.

وهناك بعض السلبيات التى وقع فيها الجيش مثل عدم تمكنه من إحتواء أزمة المطالب الفئوية وكذلك عدم إتاحة الفرصة لثوار التغيير أن يحتلوا مناصب قيادية بعد التغيير.

وأيضا عدم التدخل العسكري للإسراع فى محاكمة الفاسدين وتطهير البلاد من كل رموز الفساد، لرفع عاتق القهر والمعاناه عن المواطن المصرى.

اللجان الشعبية أبطال الثورة :

لعبت اللجان الشعبية دوراً هاماً فى حفظ الأمن وسلامة الممتلكات العامة والخاصة وكذلك تسهيل حركة المرور ومراقبة الأسواق التجارية وقت الخلل الأمنى وتغييرات الحكومة، هذا ما جعلهم أبطالا للثورة بعد شهداءها.

حيث أنهم لا يتكلمون كثيرا فى السياسة لأن همهم الوحيد هو حماية مناطقهم والممتلكات من أعمال السلب والنهب، فهم أناس جمعتهم الشوارع والأحياء وتربطهم كلمة سر أو معياد على الفيس بوك ليتم التنسيق فيما بينهم للإنذار بقدوم غرباء أو أى خطر قادمٍ عليهم للتصدى له بالتنسيق مع الجيش، وكثيراً ما كانت تتعرض كمائنهم لحوداث إطلاق نار من البلطجية والمشبوهين، لكن التنظيم الصارم والتكافل لهذه اللجان حماها من أى خسائر فادحه، فهم الجنود المجهولين والأغلبية الصامتة. الذين لا يبحثون عن دورٍ فى تلك الأزمة الراهنة، تنام الناس وعينوهم ساهرة تحمى البلاد من الفوضى والدمار والرعب.

يــا ثــــورة ونجحـــــتِ يــا ثــورة أنجـــزتِ
يـــا ثـــورة غـــــــيرتِ يــا ثـــورة ونقـــلتِ
يا ثــورة أعلنت الحـريـه إيدك فى إيدى إنت وهيه
تحريروسويس وإسكندريه فخروسعادة وديمقراطيه
أنـا كنـت أعمـى وفتحت أنا كنت تعبان وارتحت
حطينا إيـدينا عـلى الفساد وطلعناهـم مـن البــلاد
وجيشنـا متضـامن معانا بيحلمـوا بالخـير ويانــا
ووقفنــا وقـفة رجــاله من الجنـوب للسيــالـه
حماينا ولادنــا وأراضينــا من كل مخاطر حـوالينـا
والعـــالـم حيانــا وقـــال تحـيا اللجـنـه الشعبيـه
تحيـا اللجنـــة الشعبيــه همــه وشجاعة وإنسانيه

تحيا اللجنة الشعبيه

شعر / حسين أبوشنب

الفصل الثانى
الشروط القانونية للترشح لرئاسة الجمهورية

تضمن الإعلان الدستورى والتعديلات بعد الإستفتاء عليها الشروط القانونية للترشح لرئاسة الجمهورية بنظام ديمقراطى يقوم على أساس المواطنة، مؤكدًا على سيادة الشعب والقانون.

ومن أهم تلك المواد المقررة التى تنص على الشروط الواجب توافرها فى من يترشح لمنصب رئيس الجمهورية ما يلى :

- أن يكون مصرياً من أبوين مصريين وجدين مصريين وزوجة مصرية ولم يسبق لأحد منهما الحصول على جنسية أخرى أو التنازل عنها.
- أن يكون متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية ولم يحرم منها.

- ألا يقل السن عن٤٠ سنة ميلادية عند الترشح.
- يشترط لقبول الترشيح لرئاسة الجمهورية أن يُؤيد المتقدم للترشح ثلاثون عضواً على الأقل من المنتخبين لمجلسى الشعب أو الشورى.
- حصوله على تأييد من ثلاثون ألف مواطن من جميع المحافظات ممن لهم حق الإنتخاب، بحد أدنى ١٠٠٠ مواطن لكل محافظة موزعة على عدد ١٥ محافظة، ولا يكون التأييد لأكثر من مرشح، إذا كان المرشح مستقلا.
- تمثيل عضو واحد على الأقل للحزب فى البرلمان بالإنتخاب فى أى من مجلسى الشعب أوالشورى فى أخر إنتخابات تشريعية، يحق للحزب أن يرشح أحد أعضاءه لرئاسة الجمهورية.
- أن تكون مدة الرئاسة ٤ سنوات تجدد لمدة أخرى فقط بالإنتخاب.
- تتولى لجنة قضائية عليا تسمى " لجنة الإنتخابات الرئاسية " الأشراف على الإنتخابات بدأ من الإعلان عن فتح باب الترشيح وحتى إعلان النتيجة.

★



فكرة حسين أبو شنب



فكرة حسين أبو شنب



فكرة حسين أبو شنب



فكرة حسين أبو شنب

الأمر الذى أتاح الفرصة أمام فئات كثيرة من أفراد الشعب والأحزاب التى حصلت على تسهيلات كبيرة للترشح للمنصب الرئاسى، لنجد أنفسنا أمام عدد كبير من المرشحين منهم من يصلح ومنهم من لا يصلح لشغل أكبر منصب فى البلد وهذا ما جعلنا نطرح مجموعة من الأفكار والمقترحات، للصفات الشخصية المطلوبة فى الرئيس القادم ومعايير نجاحه إنتخابياً، وأهم أولويته لحكم البلاد ضمانا لحسن الإختيار ومنعاً للتجارب ومحاولات ضياع الوقت والمال لتفوز مصر بنقلة حضارية لم يسبق لها مثيل مليئة بالحرية والديمقراطية والنزاهه لتكون فى مقدمة الدول الديمقراطية.

فنرجوا من الله سبحانه وتعالى أن تكون هذه المقترحات محل أنظار الجميع، لتنال رضاكم وتتفقوا معنا للإنتقاء من بين أفضلية المرشحين، حتى تحظى مصر بالفخر والعزة والكرامة بين الدول بقيادة حكيمة مستنيرة الفكر والإدراك.

الفصل الثالث

الصفات المطلوبة فى رئيس الجمهورية

١ـ تَقىٌّ لله، حافظا للأمانة،راعيا لشئون البلاد.

يتقى الله فى أقواله وأفعاله نحو شعبه ووطنه، قادراً على تحمل الأمانة الثقيلة التى إستأمنها عليه الله سبحانه وتعالى وإختاره شعبه لها وهى المحافظة على مصالح الشعب والوطن وحكم البلاد بالعدل وتفويضه لسير البلاد وتحقيق الأمجاد.

وتقوى الله هى الخوف من الله فى شئون الرعية والإبتعاد عن كل ما يضر الوطن والمواطنين وضمان لهم الحياة الآمنة والمستقرة وتوفير سبل المعيشة الكريمة من مأكل ومشرب ومسكن وملبس لكل المواطنين فى بيئة صحية ونظيفة والتى هى حقهم المشروع.

عملا بقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) " كُلكم راع وكُلكم مسئول عن راعيتِه ".....إلى أخر الحَديث الشريف، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه البخارى

والرعاية هنا تتضمن الحفاظ على الوطن وسلامة أراضيه ودعم تقدمه وإستقراره.

ومن ثم أيضاً رعاية مصالح المواطنين داخل البلاد وخارجها وتوفير إحتياجاتهم ، كما قال عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) لو أن دابة تعثرت فى شمال العراق لخفت أن يُسئل عنها عمر يوم القيامة لما لم تمهد لها الطريق يا عمر.

٢ـ رجل سياسى متوازن من الطراز الأول :

له أسلوب دبلوماسى راقٍ ومتنوعٍ فى التعامل مع القضايا الداخلية والخارجيةَ، محافظاً على أمن الوطن والمواطنين ودعم سبل التعاون الدولى مع جميع دول العالم، متفهما لكل ما تحتويه الكلمة السياسية من معانى ومضامين نظرية وتطبيقية من خلال الخبرة الكافية فى المجال السياسى، لاستيعاب كافة أطراف الحوار السياسى والشعبى.

ومن ثم تمسكه بجميع خيوط اللعبة السياسية.

٣ـ حسن السيرة الذاتية والسمعة الطيبة :

نشأ وترعرع فى مصر وتربى على المبادىء والأخلاق الحميدة، له تاريخ سياسى مشرف وسمعة طيبة، بجانب كفاءته العملية ويحظى بصورة ذهنية لائقة لدى الشعب من خلال إسهامه فى حل مشاكل الجماهير وإحساسه بأوجاعهم.

٤ـ قوى الشخصية، صلب الإرداة، شديد العزيمة

تفرض المهام الوظيفية على رئيس الجمهورية قوة الشخصية والقيادة الحكيمة لقيادة البلاد إلى الأمام.
ومن ثم العزيمة الراسخة والإرداة القوية.
والصرامة فى القرارات الصحيحة بجرأة وشجاعة فى مواجهة المواقف والأحداث الجارية.
ومن ثم الإعتراف بالمشكلات لوضع حلول سريعة وعدم التردد فى معاقبة المهملين، وأيضاً عدم التخلى عن المسئولية مهما كانت الظروف أوالنتائج.

٥ـ يقظ الضمير، فائق الذكاء :

عندما يمتلك رئيس الجمهورية ضميراً حياً محارباً للفساد، مناهضاً لكل نواقد المجتمع المرفوضة.

مع عدم الإنصياع وراء الشائعات المغرضة والكاذبة التى تهدد آمن البلاد، مستخدما ذكاءه فى القرارات المصيرية ومّحكماً ضميره فى القضايا الإنسانية، ومن ثم التطلع للمستقبل وإستيعاب وفهم الأحداث الدولية ومتطلبات جموع الشعب.

الأمر الذى يجعلنا أمام رئيس ذكى ولمّاح، يضع الأمور كلها نصب عينيه فى نصابها الصحيح.

وهذا ما نحتاجه لتحقيق رؤى الشعب نحو الأمن والأمان والاستقرار ومزيد من التقدم والازدهار على كافة المستويات الوطنية، حفاظاً على الثروات الإقتصادية والحضارية وضمان مستقبل مُشرف للأجيال القادمة.

٦- نقى القلب،حلو اللسان :

تختلف شخصية رئيس الجمهورية عن غيرها بمالها من اهتمام واسع وقدر عالى لدى الشعب وغيره ، فماذا لو أصبح رئيس الجمهورية طيب القلب عفيف اللسان ، يقدر ما يقول وقت ما يحتاج الأمر الكلام ولا يقول ما يستفز الشعب ويُنفره ، بل يجب أن يقول الكلام المقبول والمطمئن الذى يخفف من آلام الناس ويشجعهم على الحياة الكريمة المتطورة، فلا يقول إلا الحق ولا يصمت إلا فى فكر ، يستطيع أن يقدر قيمة الكلمة ودلالا تها ومعنايها الخفية ، قبل طرحها على الناس ليحظى بتأييدهم لهو مبتعداً عن الكلام الغليظ المنفر الذى يغضب الشعب ويهدم الإستقرار ، كما قال الرسول (صلى الله عليه وسلم) من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فليقل خيراً أو ليصمت. . . .! صدق رسول الله صلى الله علية وسلم. رواه البخارى ومسلم

هـذا هـو الرسـول الـذى كـان نطقـه ذكرا وصمته فكرا . . . ! فهذا أفضل ما يكون قدوة لنا فى الوقت الحالى وعملا بقول الله سبحانه وتعالى فِى القرآنِ الكريم (بسمِ اللّه الرَّحمنِ الرّحِيم وَلَو كُنتَ فظا غَليظَ القَلبِ لانفَضُّواْ مِنّ حَوّلِكَ فَاعّفُ عَنهُم وَاستَغفر لَهُم وَشَاوِرهُم فِى الأَمر فَإذَاَ عَزَمتَ فَتَوَكَّل عَلَى اللَّهِ . . .) صدقَ الله العَظيم. سورة آل عمران الأية (١٥٨)

وهذا ما يجعلنا ندخل فى مظلة العفو التى يجب إن تكون فى رئيس الجمهورية الذى يكون قدوة الشعب بإختلاف طوائفه.

فـإذا كـان الرئيس صاحب القلب الأبيض النقـى الطـاهر، المتسـامح الـذى يعفو عن الضعيف ويكظم غيظـه عنـد ما يكـره ويغضب، يصبـح الأقرب لقلوب الناس ورضاهم عنه.

وكمـا هـو شائـع فـى اغـانى الماضى " لسانـك حصـانك إن صنته صانك وإن هنته هانك" فلا ينطق لسانه إلاّ الكلام المدروس الجذاب الذى لا يؤذى أحد حتى فى النقد والإختلاف مبتعداً عن قسوة القلب والكلام الفج الغليظ.

ليخـرج مـن الإختـلاف إلــى الإئتـلاف، حاشداً جموع الشعب وراءه.

٧ـ بشوش الوجه ، مقبول الشخصية :

يتمتع بدرجة عالية من الحضور والقبول عند الناس، له إيماءاته الخلاقة وتعبيرات وجهه المريحة والمقنعة التى تغير من إتجاهات الشعب نحو الأفضل.

الأمر الذى جعل سماحة الوجه والبشاشة من أهم سمات رئيس الجمهورية فلا يكن كشر مُتعجرف مُقلوب الوجه، ولا يكون حاد الإنفعال حتى لا يهدم الأمجاد والطموحات التى نسعى لتحقيقها، كما قال الرسول (صلى الله علية وسلم)

"الكلمة الطيبة صدقة وإبتسامتك فى وجه أخيك صدقة"... صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه البخارى

فكيف إذا إبتسم الرئيس فى وجه ٨٥ مليون مواطن مصرى، ألم يحظى برضى ربه، ودعم شعبه.

٨ـ مؤهل علمياً وصاحب مهارات إبداعية فائقة :

سمة هامة تدعم الرئيس فى تواكبه مع تطورات العصر من وسائل الإعلام والتكنولوجيا وامتلاك ثقافة الحوارالسياسى والثقافى بين طوائف الشعب والشعوب الأخرى.

حيث تؤكد المكانة العلمية والتنوير الثقافى للرئيس على تفاعله المثمر مع المثقفين والرؤى العربية والأجنبية بدون وساطة ومستشارين.

إساهما فى دعم الأفكار والإبتكارات التى تهتم بمصالح الوطن والمواطنين .

٩ـ الصدق والإخلاص :

من الضرورى أن يكون الرئيس صادقاً فى وعوده وأقواله وأفعاله، حتى لا يفقد شعبيته.

وكما قال الرسول (صلى الله عليه وسلم) "أيةْ المنافق ثلاث، إذا حدّث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أوتمن خان " صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. متفق عليه

ولا نقبل أن يكون الرئيس كذلك . .

فيجب أن يُخلص فى أداء واجبه نحو شعبه ووطنه ملتزماً بوعوده دون تراجع حتى لا ينهار حكمه للبلاد فى لحظات . . ! كما حدث فى ثورة ٢٥ يناير .

حيث أصبح الشعب واعياً وناضجاً سياسياً وقادراً على التغيير فى ساعات محدودة ، يستطيع أن يغير أى نظام غير مرغوب فيه .

فالرئيس هو رمز الوطن وقدوة الشعب الذى يثق فى صدق وعوده وأمانته فلا يقول إلا الحق ولا يعد إلا بصدق وأن يتريث فى قراراته ، حتى تكون محل تنفيذ وقول الحق و لو كان مراً .

لا يخشى فى الحق لومة لائم تقوى لله ومراعاة لضميره وإخلاصاً فى عمله ، حفاظاً على أمانة الوطن والمواطنين ، وهذا ما يرغب فيه الشعب تحقيقا للعدل فى الحكم والمساواه فى الحقوق والواجبات دعما للمواطنة والحيادية فى تطبيق القانون .

١٠ـ مستمع جيد وحكيم فى قراراته :

الإستماع الجيد والعقلانية والمشاورة أهم سمات القرار المناسب فى الوقت المناسب من الحاكم العادل.

فالقاضى مثلا عندما يستمع للدفاع عن قضيه معينه يُنصت لجميع الشهود والمرافعات... ويمهد لتقديم المستندات اللازمة قبل الحكم حتى لا يظلم بريء... ولا يبرىء متهم يستحق العقاب.

هذه هى صفة القاضى فى المحكمة، فمن الأجدى أن تكون هذه الصفة فى حاكم البلاد ومتولى شئون العباد حتى تعبر بلادنًا هذه المرحلة إلى بر الأمان بعدل ومساواه، وحُبٍ متدفق في الداخل والخارج.

الأمر الذى يعود على الرئيس بالراحة النفسية والطمئنينة وحُسن القيادة وتجديد الثقة له من الشعب.

١١- الكفاءة والإجتهاد :

ما أحوجنا فى هذه الأيام إلى تلك الصفة لدعم سبل التقدم والإستقرار للنهوض بمستقبل الوطن إلى الأمام مع طرح خطط إستراتيجية قريبة المدى وطويلة الأجل.

لعلاج بعض المشكلات الداخلية والخارجية ووضع رؤى مستقبليه لتنمية ثروات مصر وزيادة خيراتها.

١٢- كَيّس، فطن ومتفاهم، صاحب مروءة :

يتمنع بالمرونة والعطاء الفياض، يتسم بالإنسانية فى التعامل مع كافة فئات الشعب المصرى، مدعماً للرأى والرأى الأخر، مستشعراً ومتنبأً للمخاطر المحيطة للوطن وطرق الوقاية منها.

حيث تعتبر الكياسة والفطانة أهم سمات الصالحين.

١٣ ـ متواضع بين شعبه ذو كبرياء بين الدول :

التواضع سمة الأتقياء والصالحين وتتطلب هذه الصفة أن تكون فى الحاكم ليتعايش مع الشعب بجميع طوائفه وإختلافاته.

ليقف على الحقائق والمشكلات الفعلية التى تواجه الشعب مستشعراً أوجاعه وأحزانه.

حتى يستطيع التأثير فيهم وتغيير اتجاهاتهم نحو الأفضل.

وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم "من توضع لله رفعه "صدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والتواضع رفعة تزيد الرئيس إحترما وتقديراً عند شعبه، والعكس أن يحتفظ بكبريائه وثقته فى نفسه ووطنه بين الدول مهما كانت الظروف ليرتقى بمصر وشعبها فوق رؤس الجميع.

١٤ـ رجل المهام الصعبة لمواجهة الكوارث والأزمات :
يضع مجموعة من البرامج والحلول الواقعية والخطابات الإعلامية الصادقة، للتصدى لتلك الكوارث والأزمات التى تهدد أمن الوطن بشفافية ووضوح مع الوقوف على الأسباب المؤدية لحدوث نلك الأزمات ومعاقبة المتسببين فى حدوث الأزمه.

١٥ـ سنه لا يتجاوز ٦٠ عاما عند الترشح :
حتى لا يتعدى مرحلة عدم التوازن العقلى والخلل الفكرى والقرارات المفرطة بدون داعى...!

هذا ما أكد عليه أستاتذة الطب النفسى أن العقل يبدأ فى الإهتزاز والتذبذب الفكرى عند وصول الشخص لسن ٥٥ عاما فأكثر...، ومن ثم الوقوع فى الخطأ وتأخر قراراته وهذا ما لايصح أن يكون فى رئيس الجمهورية المسئول عن الشعب والوطن.

١٦ - أن لايكون مدخناً يعتاد التدخين :

لأن التـــدخـين آفه والرئيـــس لايوُصــف بالأفــات وحتى لا يختل توزانه للأمور وتشجيعا للشعب على الإقلاع عن التدخين، حفاظا على الصحة والمال من الإهدار فيما لا يفيد وتفعيلاً لفتوى تحريم التدخين شرعاً .

١٧- أن يعتـز بثقتـه فى نفسه وفى قدراتـه :

يتحتم على الرئيس أن يثق فى قدراته لشغل هذا المنصب الرفيع المستوى والذى لم يشغل من قبل وأن يعتز بنفسه متماسكاً أمام الشعب حتى ولو كان قلقاً، لكى لا يعتبره الشعب ضعفاً .

الفصل الرابع
الضوابط والمعايير الرئيسية
لنجاح رئيس الجمهورية

١ - يؤسس نظام ديمقراطى وليبرالى حقيقي :
يرسخ أسس الديمقراطية وما تحويه من معاني سامية ومضامين هادفه تتمثل فى نزول القائد أو الرئيس إلى رأى الشعب للمشاورة.

وإتاحة فرص قوية للإستماع للأراء المختلفة، لاتخاذ القرارات السليمة تحقيقا للمطالب المشروعة وتفعيلاً لمبدأ حرية النقد والتعبير والإعتراف بالمشكلات والقضايا الهامة وعدم تجاهلها، إسهاما فى طرح الحلول والمعالجات والإستجابات التى تحافظ علي سلامة الوطن والمواطنين وتحافظ على رفعت البلاد بين الدول وتدعوا الديمقراطية إلى تفعيل نظام مفتوح عبر وسائل الإعلام والقنوات الاتصالية لعرض القضايا والإقتراحات بشفافية ووضوح.

بأعلى درجة من المصداقية على الشعب .
حتى يقول رأيه بصراحة ، مصداقاً لقول الله سبحانه وتعالى (وَأَمرُهُم شُورَى بَينَهمُ) سورة الشورى(٣٧)
والديمقراطية تشمل تعدد مراكز صنع القرار ، متمثلاً فى فتح أفق جديدة للإستفتاء واستطلاع الرأى لمشاركة الشعب فى إتخاذ القرار وتستلزم الديمقراطية أن تكون بجوارها صديقتها الليبرالية التى تهتم بشئون الأقلية من الشعب من الطبقات الفقيرة ....! وألاكثر إحتياجا لزيادة الأجور وحوافز معيشية أخرى... تجعلها تستطيع الحياة فى ظل نظام ديمقراطى حقيقى داعماً للمساواه فى الحقوق والواجبات الوطنية وتفعيلا لحق المواطنة لجميع أفراد الشعب المصرى.
التى تكُفل لكل مواطن حقوقه المشروعة التى حفظها الله له، بأن جعلنا خلائف فى الأرض وسخر لنا سبحانه وتعالى كل سبل المعيشة الكريمة والحياة الراقية.
لذا يتطلب من الحاكم عدم التعرض لمخالفيه فى الرأي ومحاربين الفساد وغيرهم من النقاد والسياسيين بالإذاء وقتل حريتهم وطمس أفكارهم وإبتكاراتهم التى ربما تكون فيها الصلاح والنجاح.

٢ـ تحقيق شعبية كبيرة وجماهيرية عالية :

لدعمه فى إنتخابات رئاسية حرة ونزيهة، ومن الأفضل أن يكون المرشح للرئاسة وراءه تنظيم أو حزب سياسى أو مجموعة من الشعب تؤيده وتدفعه إلى الأمام.

ومن ثم تنظم حملته الإنتخابية وتساهم معه فى وضع برامج إنتخابيه محفزة.

أيضا قد تكون الشعبية أو الجماهيرية هى تنظيم سياسي أو نقابة عُمالية أو أى مجموعة كبيرة تدعمه من المجتمع المدنى، إن كان شخصيةً مستقلة غير حزبيه تنفرد برضا جموع كبيرة من طوائف الشعب المحبين له.

٣ـ القدرة المالية :

تعتبر من أهم المعايير والضوابط لخوض المرشح الإنتخابات الرئاسية، التى تستلزم الإنفاق الكثير على الحملة الإنتخابية الدعائية لتحقيق الجماهيرية المطلوبة.

ومن ثم حصاد أكبر قدر من الأصوات الإنتخابية ومما لا شك فيه أن رئيس الجمهورية من المعروف أن يكون من الطبقات الثرية جداً لدعم تطلبات المنصب ولزوم الإتيكت تمشياً مع المكانة الدبلوماسية بين الدول.

٤ـ وضع برنامج إنتخابى محفز :

يتضمن البرنامج معالجات سياسية وحلول لكافة مشكلات ومتطلبات الشعب.

مع وضع خطط إستراتيجيه عاجلة لمواجهة التحديات التى تمر بها البلاد إقتصادياً وسياسياً وأمنياً، للخروج من تلك المرحلة الراهنة، على أن يشمل مجموعة من الأفكار والإقتراحات فى ظل الإمكانيات المتاحة للنهوض بمستقبل الوطن.

بالإضافة إلى طرح مجموعة من الحلول والرؤى الواقعية التى تلبى رغبات الشعب.

ليرى ما يُقدمه المرشح لخدمة الوطن والمواطنين ويفاضل بينه وبين غيره، حتى يحظى برضا من الشعب ويلتف وراءه حشود كبيرة من الشعب.

أملا فى تحقيق مطالبهم والنهوض بمستقبل مصر للإنطلاق نحو غداً أفضل.

فلا يكون برنامجه خيالياً أكثر من اللازم يصُعب تنفيذه ويصبح مجرد كلام وخلاص . . . ! يؤدى إلى فقدان الرئيس لشعبيته.

٥ـ القدرة على إدراة البلاد وحماية الوطن :

يتطلب المنصب القدرة على توجيه البلاد والحفاظ على الوطن والمواطنين.

متمثلا فى تحمل المسئولية وسرعة إتخاذ القرار، فى ضوء معطيات الأنظمة السياسية داخل البلاد وخارجها.

إسهاماً فى تحقيق الآمال والطموحات فى جميع المستويات الوطنية.

ورئيس الجمهورية الناجح هو الذى يسهر على تأكيد سيادة الشعب والقانون وعلى إحترام الدستور وحماية الوحده الوطنية.

ومن ثم فتح آفاق سياسية جديدة تساعد فى دعم التعاون الدولى، وجذب الإستثمار لمصر والقدرة على إختيار حكومة تنفيذية ممثلة من الشعب ويفضل أن تكون بالإنتخاب فى ظل نظام الديمقراطية حديثة العهد لتنال رضا الجميع وكيفية محاسبتها وتقييم أدائها مرحلياً وإنتهاج نهج يحقق للبلاد الأمن والسلام على نحو يضمن الإستقرار الداخلى تحت مظلة إعلان الحريات، والمشاركة في صنع القرار السياسى، بمبدأ نظرية الخروج من الإختلاف إلى الإئتلاف، وصولاً الى الطريق السليم البناء مع إلغاء القوانين الغير صالحه وتعديل بعض المواد السيئة السمعة والمعيبة لتحقيق السيادة للشعب وحده، الذى هو مصدر السلطات ويمارس الشعب هذه السيادة ويحميها ويصون الوحدة الوطنية.

٦ـ العمل على تفعيل سيادة القانون على جميع طوائف الشعب:

إبتدءاً من رئيس الجمهورية إنتهاءاً بعامل النظافة يتم تطبيق القانون تحت مبدأ، الحق فوق القوة، ولا أحد فوق القانون، وكل فئات الشعب سواسية فى إطار واحد، تحت سماءٍ واحدة على حد سواء، يشجع المنتج والمجتهد والصالح، ويُعاقب الفاسد والمذنب.

تحقيقاً للعدالة والمساواة حتى تسود المحبة والوئام بين طوائف الشعب المختلفة.

إن المواطنون لدى القانون سواء وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس أوالأصل أوالدين أو اللغة، للحفاظ على الحريات كحق طبيعى.

مع ترسيخ القيم الحميدة ومكارم الأخلاق داخل المجتمع المصرى.

٧ ـ الإلتزام بالدستور سوءاً المعدل أو الجديد :

يلتزم الرئيس بجميع مواد الدستور الجديدة أو المعدلة بموافقة الشعب حفاظاً على الحقوق والواجبات، وتفعيلاً لدور المؤسسات الرقابية المستقلة لتقييم أداء الحكومة والأجهزة المحلية وأيضاً محاسبة رئيس الجمهورية.

ومن ثم المشاركة فى صنع القرارالسياسى، لوضع خطى مستقبلية للبلاد، تحقق التوازن بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية على نحو يضمن أمن البلاد واستقرارها.

٨ ـ البعد عن الشكليات والشعارات الهدامة :

إكتظ المجتمع المصرى لدرجة الإنفجار من تلك الشعارات المزيفة، سيئة السمعة معدومة المضمون، التى وضعها رجال النظام السابق ومن أهما (نحن نعيش أزهى عصور الديمقراطية)

وعند حدوث أزمة أو كارثة ما على المسئول إلا أن يبلغ رئسيه بهذا الشعار المزيف (الأمر تحت السيطرة) وربما يقال عند التفتيش والإطمئنان على أحوال البلاد (كله تمام بفضل تعليمات سيادتك يافندم) فالشعب بعد ثورة ٢٥ يناير أصبح واعياً سياسياً ومدرك لكل الأمور ولا يقبل التنويم المغناطيسى مرة أخرى، وهناك أيضا مظاهر للشكليات المرفوضة تماما مثل إهدار أموال طائلة فى تجديدات مبانى وزرات.

وديكورات مبالغ فيها لمكاتب الوزراء والمحافظين وغيرهم وكذلك تجميل الميادين والشوارع.

ثم يتم تغييرها لاحقا لفتح سبل للتربح والفساد، الذى يهدر المال العام، فيما لايفيد، ومن ثم ضياع أموال الوطن وبطء نموه الإقتصادى إن وجد.

٩ - إيثار مصالح الوطن والمصلحة العامة على المصالح الشخصية ومصالح الافراد :

والتى تعنى التضحية بكل ما هو غالى ونفيس، لإعلاء مجد البلاد ورقى حضاراتها والحفاظ على إستقرارها الأمنى وسلامة أراضيها.

وكذلك عدم سعى الرئيس وراء تحقيق مكاسب شخصية، حيث يتطلب الأمر تقديم مصالح الوطن والجماعات والنقابات وطوائف الشعب الكبرى على المصالح الفردية، حتى لو تعرض الرئيس نفسه لهلاك منصبة أو خسارة شخصية له حفاظاً على مصالح البلاد من أى مخاطر أو مؤامرات سياسية ليصبح الرئيس بطلاً حين ذاك منقطع النظير.

١٠ ـ فتح قنوات إتصال مباشرة مع الجمهور :

ماذا يحدث لو تفاعل الرئيس مباشرة مع الشعب، منعاًص لتزييف الحقائق وحتى لا تُحجب المعلومات عن متخذى القرار.

ومن ثم لا تنعزل السلطة عن محاكاة الواقع بكل مشاكله وأحلامه .

ويتمثل فى فتح قنوات إتصال مباشرة مع الشعب . من خلال برامج التليفزيون المباشرة ومطالعة الصحف وخاصة صحف المعارضة والزيارات المفاجئة لمواقع العمل فى المحافظات للإطلاع على مشاكل المواطنين .

أيضا إقامة المؤتمرات الشعبية فى الأعياد والمناسبات، للتفاعل مع الشعب لطرح الأفكار والرؤى المستقبلية على نحو يضمن الحد من تراكم المشكلات والضغوط النفسية على المواطن، فمابالك لو يحظى جمهور الشعب بجزء من وقت الرئيس، للإهتمام بمشاكلهم وإحساسه بهم وهذا ما يدعم تجديد الثقة له .

١٠- إستقالة الرئيس من الحزب التابع له فور إعلان نجاحه لرئاسة الجمهورية :

حتى يضمن الخيادية فى مواقفه السياسية ولا يُطوع السلطة لخدمة حزبه الذى ينتمى له، حتى لانعود للخلف ويصبح حزب الرئيس الجديد هو الحزب الحاكم.

١٢- الشعب مصدر السلطة والتشريع :

على الرئيس الجديد فور إعلان نجاحه.

أن يستمد شرعيته من ميدان التحرير فى إحتفالية كبيرة مع شعبه وجماهيره رداً للجميل فلا ينعزل عن الشعب الذى هو مصدر السلطات وحتى لا يفشل حكمه للبلاد بل يجمعهم على حب وإيخاء فهو من الشعب والى الشعب ليكون حاكماً بينهم وليس متحكماً فيهم ولا متسلط عليهم .

الفصل الخامس
من أهم أولويات رئيس
الجمهورية القادم

١. الإلتزام بالمعاهدات السياسية الخارجية
وتقوية العلاقات الدولية الأجنبية والعربية والحفاظ على مكانة مصر بين الدول.

٢. تدعيم العلاقات الإقتصادية مع الدول العربية تحت مظلة الوحدة العربية.

٣ـ تطوير التأمين الصحي وتحسين أدائه
مع تكافؤ الفرص للعلاج على نفقة الدولة لغير القادرين وإعفاء ذوى القدرة المالية من الإستفادة منه وتوفير الأدوية الضرورية فى متناول يد الشعب بسهوله مع تحديث الوحدات الصحية فى الريف المصرى ودعمها بالأجهزة والمعدات اللازمة.

٤ـ علاج مشكلة البطالة
بفتح أفاق وسبل لتمويلها بإقامة مشروعات إقتصادية وإستثمارية ضخمة لاستيعاب كافة فرص العمل المطلوبة.

٥ـ دعم الإقتصاد وتنمية الصادرات
المصرية وتدعيم حوافز الإستثمار و الصناعات الصغيرة خاصة متناهية الصغر مع تسهيل كافة إجراءات إنشائها وتقديم المساعدات التسويقية والإنتجاية لهم.

٦ـ دعم الموارد المالية للدولة
برفع تعريفة قناة السويس، ومحاربة التهرب الضريبى بتحسين العلاقة بين الممول والضرائب وكذلك تفعيل قانون الضرائب التصاعدية مع إعفاء المشروعات الصغيرة التى لا يتجاوز رأس مالها ٥٠ ألف جنيه مصرى من الضرائب.

٧ـ علاج مشكلة التخلف الإدارى
والقضاء على النفاق الحكومي للبقاء فى المناصب، تحت مظلة الإصلاح الادارى.

٨ـ القضاء على الفساد وتفعيل الدور
الرقابى للمؤسسات الرقابية المستقلة للتعامل مع قضايا الفساد بشدة وحزم.

٩- فتح آفاق سياسية حقيقية جديدة
بتفعيل قانون الأحزاب وإصلاح الأخلاق السياسية الديمقراطية تحت شعار(السياسية للجميع)

١٠- إنشاء جهاز قومى متكامل وفعال
لمواجهة الكوارث والأزمات بأحدث الوسائل التكنولوجية .

١١- العمل على زيادة معدل النمو القومى
مع وضع خريطة العدالة فى توزيع الدخل القومى وعرضها على الشعب بشفافية .

١٢- زيادة دعم السياحة الدينية ووضع
حوافز تسويقية لجذب السياح الى مصر .

١٣- تطوير التعليم بما يتلائم
مع بناء الشخصية المصرية فى ظل ما بعد ٢٥ يناير .

١٤- الإهتمام بالبحث العلمى ودعم
إمكانياته وتحسين أدائه لإحداث نقلة تكنولوجية بأيدى مصرية .

١٥- وضع دستور جديد ينظم الحياة السياسية فى دولة نظامها رئاسى برلمانى بسلطات محدودة لرئيس الجمهورية مع توسيع سلطات المجالس النيابية.

١٦- حل مشكلات المطالب الفئوية مع وضع حد أقصى للأجور لا يتجاوز عشرة أضعاف الحد الأدنى بما يحقق العدالة فى توزيع الأجور ويزيل الحقد والكراهية بين المواطنين.

١٧- إقصاء المهملين وقيادات الأجهزة والهيئات الحكومية الغير مرغوب فيهم وتعيين أصحاب الكفاءات من ذوى الفكر الناضج لتحسين أداءها.

١٨- تطوير الجهاز الأمنى وتحسين أداء الشرطة مع تدعيم العلاقة بين الشرطة والشعب.

١٩- الإهتمام بمصالح الفلاح البسيط والفئات الفقيرة من عمال اليومية والمهن الحرفية.

٢٠- إلغاء المحاكم العسكرية للمدنيين ومحاكمتهم أمام المحاكم المدنية .

٢١ـ توجيه مؤسسات المجتمع المدنى ورجال الأعمال نحو التعاون فى إستصلاح الأراضى ودعم النشاط الزراعى لزيادة الإنتاج الزراعى.

٢٢. تخفيض أسعار السلع الغذائية والإستهلاكية.

٢٣. الحفاظ على الأمن القومى مع دول الجوار.

٢٤. حل مشكلة أزمة المياه مع دول حوض النيل.

٢٥. تفعيل دور المرأة السياسى فى المجتمع المصرى.

٢٦. الحفاظ على الوحدة الوطنية.

بتفعيل حق المواطنة والجوار داخل البلد الواحد، دعماً للإستقرار وأحداث التناغم بين طوائف الشعب المختلفة.

٢٧. الإستفادة من الطاقات البشرية والكفاءات العلمية والإبتكارات الفعالة وخاصة فى الشباب الطموح داخل المجتمع المصرى..

٢٨ ـ إخلاء المجتمع السياسى من كافة رموز الفساد من النظام السابق.

٢٩ـ إستقلال الأزهر الشريف عن الدولة، حتى لا يعد خاضعا للسلطة ولا تتأثر قراراته بالحاكم.

٣٠ـ إستقلال الإعلام عن الدولة وإطلاق حرية الصحافة وحرية التعبير عن الرأى.

٣١ـ الحفاظ على أثار مصر والتوسع فى إكتشاف أثار جديدة.

٣٢ـ الإهتمام بالأنشطة الزراعية من المحاصيل الإستراتجية وتنمية الثروة الحيوانية والسمكية بما يعظم من تقليل الواردات.

٣٣ـ إقامة مشروعات سكنية إقتصادية خارج القاهرة خاصة فى سيناء والبحر الأحمر وغيرهم مع توصيل المرافق ووسائل النقل، لحل مشكلة التكدس السكانى داخل القاهرة وغيرها.

٣٤ـ العمل على تنفيذ نظام اللامركزية لكل المحافظات.

٣٥ـ تدعيم نظام الحكم فى مصر

على مبدأ العدل أساس الحكم، وترسيخ قيم الحرية والعدالة الإجتماعية والكرامة الإنسانية حتى يسود العدل ويرحل الفساد.

٣٦ـ وضع خطط مستقبلية طويلة المدى

لجميع الوزارات يقوم بوضعها مجموعة من الخبراء والمتخصصين والباحثين فى التنمية وإدارة المشروعات القومية الكبرى لرفع معدل النمو.

٣٧ـ وضع نظام ديمقراطى متناغم يوزان

بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.

للعمل على تحويل مصر إلى دولة ذات فكرٍ واحدٍ مستنير بتعاون مؤسساتها العملاقة والمختلفة بالتنسيق والتفاهم فيما بينهم. (دولة مؤسسات) بالإضافة إلى الإستفادة من خبرات علمائنا الأجلاء حتى نبنى مصر على أساس متين ودُعامة راسخة.

٣٨ـ توسيع الطرق المزدوجة وحل مشاكل الاختناقات المرورية.

وأخيراً وليس أخراً

لم تكتمل الصورة حتى الآن . . . ! ولكن طرحنا مجموعة من الأفكار والإقتراحات لأهم أولويات البرنامج الرئاسى لمصرنا الحبيبة ، لتكون بمثابة كبسولات شاملة للأوضاع التنموية فى مصر. . . ! حتى تكون نصب أعينكم . . . ! من مواطن مصرى حقيقي يحب بلده، ويأمل أن تكون هذه النصائح والمقترحات محل إهتمام وتنفيذ قدر المستطاع من الرئيس القادم لأنها تلبى كافة متطلبات الشعب والوطن، حتى يكون رئيساً مهموماً بهموم الوطن ومنشغلاً دائماً بتطلعاته وأن يجعل ما حدث للرئيس السابق عظة له حتى يتفادى الأخطاء ولايقع تحت طائلة الرحيل منضماً إلى صفوف المواطنين.

فإن أحسن فله وللوطن وللشعب جميعاً وإن أساء فعليها .

ولإكتمال الرؤيا سنقوم بعرض السيناريوهات الرئاسية المختلفة للمرشحين لكل مرشح بأسلوبه وطريقته الخاصة مع التحليل المنطقى لكل برنامج على حده فى ظل الإمكانات المتاحة ومدى قابليته للتنفيذ من خلال رأى أصحاب الخبرة والرؤى السياسية . . . !

فانتظروها . . . فى الجزء الثانى للكتاب قريبا .

للتواصل معنا

حسين أبوشنب

.Hussein 156@yahoo . com

٣٨٧٣٣٠٥٥ ـ ٠١٠٥٢٦٥١٨٥

خاتمه

شعر وطنى بحلم

بحلم بهواها وبترابها   ولاعمرى أمشى فى خرابها

بحلم بالشمس اللى طلعها   بأفـــراحهـــا وبأوجــاعهـا

بحلم بالخَضرة وبالميه   وأيامنا الحلوه خلاص جيه

بحلم بليل صافى وأحلى نهار   وسمكة طازة من أجمل بحار

مصر دى أجمل نسمة هوا   أنـــا و حبـايبى هِنـا سوا

على شط النيل فى ورد النيل   شكلــه حـلو ولـونه جميل

بينادى على يا ناس ويميل   إسراء وبولس وأحمد و خليل

دى بلدنا واحنا أولى بيها   ونموت فـداءاً لأراضيــها

شعر/ حسين أبو شنب

مصر علينا بتنادى

يا للوا تعالوا فى أحضانى دى مفيش أجمل من أوطانى
ياللوا نتخطى الصعاب إيداكوا فى إيدينا يا شباب
عمال وفئات وأحزاب دا الخير قادم على الأبواب
هانبنى بلدنا بإيدينا ونحافظ على طابا وسينا
وبكره كله جاى لينا وها تصبح شبرا أتينا
ونعيش أيامنا اللى جيه ويا ولادنا وأهالينا
بكل شوق وإنتظار أمن وتقدم وازدهار

شعر/ حسين أبو شنب

الفهرس

رقم الإيداع / ٥٨٧٤ / ٢٠١١

دار الزعيم للطباعة
٣٥٨٧١٤٣٤